

الجوانب الحضارية في سر مناسبة معجزة الأنبياء تجاه أقوامهم

خباب الحمد

قال الله عز وجل وجيها في الدنيا والاخرة وفي الاوا الاخرة ومن المقربين. وهذي من ضمن المعاني العظيمة التي صدق الله عز وجل فيها الى عيسى ابن مريم يعني اعمل - [00:00:00](#)

المتعلق في موضوع الوجاهة اذا جاء في الدنيا واذا جاء في الاخرة بالشفاعة وبالدرجات العلى ومن المقربين عند الله سبحانه وتعالى فاختصه الله سبحانه وتعالى لذلك فاختصه الله سبحانه وتعالى لذلك. ولذلك يا اخوة - [00:00:12](#)

هنا قال ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. الوجاهة في الدنيا مواجهة هذه من نعم الله عز وجل عليه ان الله سبحانه وتعالى جعله - [00:00:29](#)

صاحب وجاهة في الدنيا يعني احيانا قد يكون صاحب وجاهة في الاخرة الدرجات العالية بالشفاعة لكن ان يكون وجيها في الدنيا فعلا نال الوجاهة في الدنيا نال السيادة في الدنيا - [00:00:42](#)

قال استأجرت في الدنيا كان يبرئ الائمة يحيي الموتى باذن الله بوجاهة يا اخوة يا اخواني الكرام لاحظوا انه الانبياء والرسول كما بين ذلك العلماء كانوا كانوا في كل احوالهم قد خرجوا من مجتمعات - [00:00:55](#)

كانت تلك المجتمعات قد برعت في موضوعات محددة يعني الذين كانوا في عصر عيسى ابن مريم كانوا قد برعوا في الطب الطب كان عندهم متقدم جدا وكان مهنة الكشف عن - [00:01:13](#)

الامراض اول بيان العلاجات والادوية كان في عصرهم قويا جدا عيسى ابن مريم فاقهم سبقهم في ذلك يبرئ الائمة يحيي الموتى باذن الله هذه اذا هي في الحقيقة سنوات ضوئية بل لا يستطيع احد ان يصل اليها يحيي الموتى باذن الله - [00:01:32](#)

لما موسى عليه الصلاة والسلام كان في وقت قوم الذي كان عندهم في واقعهم اذ ذاك كانت عندهم مفهوم ايش السحر والشعوذة بشكل غريب جدا الله سبحانه وتعالى اعطاه معجزة مختلفة - [00:01:52](#)

كما ان الله اعطى عيسى معجزة مختلفة في ابراء الائمة واحياء الموتى باذن الله فاعطى الله عز وجل موسى امرا مختلفا معجزة عظيمة من المعجزات وهي ايش وهي يلقي العصا فتكون حية - [00:02:08](#)

هذا امر غريب وتلقف ما يأفكون وفعلت بكل ما ما عندهم وزادت على ذلك باشياء اختص بها كذلك موسى عليه الصلاة والسلام فالمعنى العظيم في ذلك ان الله سبحانه وتعالى اراد كذلك ان يجعل الانبياء ذا وجاهة في الدنيا حتى ينظر اليهم في - [00:02:24](#)

ان ما تقدمتم انتم به في امور دنياكم قد سبقكم به الانبياء. وركزوا على هذا الموضوع شوية يا اخوان ما تقدمتم به في امور ايش دنياكم قد سبقكم به الانبياء. وان كانوا ليسوا بحاجة الى الدنيا - [00:02:46](#)

الانبياء ما كانوا ما كانوا راغبين في هذه الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام التقدم الذي كان تقدم فيه الكفار في في وقته اللي هي اللغة والخطاب العربي والمنطق وكانت تأتي لهم بالاموال - [00:03:02](#)

ثروات قالت العالم كلها تأتي اصلا طوق عكاظ سوق ذي المجنة سوق المجاز اصلا ليش هو جاي قلبت عندنا المعادلة الان يعني بتصير انه مثلا بازار او سوق ضخم جدا اقتصادي اه رأس مالي - [00:03:20](#)

يباع في ويشتري بعدين بحط لك في ايش؟ نادي ثقافي مجتمع ثقافي او كلمة ابيات شعرية مش عارف لا لا كان الموضوع عندهم بالعكس بالظبط بالعكس الاساس ايش مجتمع خطابة - [00:03:38](#)

وشعر والقاء تأتي الامور المتعلقة التقوا بيع كيف انه الحج مثلا كيف انه الحج يذهبون الى الحج ويقصدون وجه الله سبحانه وتعالى

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:03:53

فضلا من ربكم يعني تتاجروا ما في مشكلة لكن الاساس انت رايع للعبادة. بالظبط هيك كان عندهم بس مع الفارق بين عبادة وبين

خطاب بين خطاب عربي او الشعر والنثر - 00:04:13

هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاقهم في ذلك ولا معلقات سبع ولا معلقات عشر ذاقهم ولا معلقة اربعة عشر. فاقهم النبي صلى الله

عليه وسلم في ذلك كاملا والنبي صلى الله عليه وسلم لما فاقهم اذا فاقهم في دنياهم - 00:04:26

انا ايش نريد ان نصل اليه يا اخواني المسلم كذلك اذا اراد ان يكون قويا ليس قويا في عبادته وشعائره فقط حتى في امور الدنيا

التي الناس تتناول عليه يفوقهم عليه وبعد ذلك - 00:04:43

حضارة الاسلام دول التي كانت الاموية والعباسية ولا ولا البالوسية التي كانت الاموية في الاندلس او غيرها يا اخواني ما كانت ما كان التفوق هناك تفوق مثلا بالعلم الشرعي المتعلقة بالعبادات وبالامور المتعلقة بالحكم الاسلامي فقط. وانما كانت قضايا ايش؟ اخرى

- 00:04:59

قضايا متعلقة في الطب بالهندسة في العمارة في البناء حتى ان النصرى كانوا يأتون من روما وآآ ومناطق آآ مناطق عديدة ينظرون

الى بناء قبة الصخرة ايش هذا اللي بيجري - 00:05:20

واللي بنى قبة الصخرة مش واحد بين قوسين مهندس فحسب عالم عطاء بن ابي رباح احد رجال صحيح البخاري وهو رجال رجل

عظيم وهو الذي مهندس قبة الصخرة المفهوم من ذلك انهم بزوا ايش؟ الاقران. اختتم بقضية مهمة في هذا الموضوع نفسه -

00:05:36

سليمان عليه الصلاة والسلام سليمان عليه الصلاة والسلام ايش قرأ الهدد واوتيت من كل شيء ايش ولها عرش عظيم وجدتها وقومها

يسجدون للشام واوتيت من كل شيء اوتيت من كل شيء - 00:05:51

اوتيت من كل شيء. طبعا هو مش معنى اوتيت من كل شيء. كل شيء اوتيت. لكن لما انت تعظم وترى ان هذا امر عظيم كبير جدا. قل

اوتيت من كل شيء - 00:06:07

واوتينا من كل شيء تدمر كل شيء امر عظيم جدا الله سبحانه وتعالى اراد ان يكسر كبريائها بملك سليمان عليه الصلاة والسلام اوتيت

كل كل شيء. طيب بعدين فتى اسلمت هي اصلا - 00:06:17

انتخت ايش قضعت قيل لها ادخلي الصرح ها؟ فلما رأته حسبته رجة وكشفت عن ساقها قالت انه صرح ممرض من قوارير قال

ايش؟ قال انه صرح من مرض من قوارير - 00:06:36

ايش بعد ذلك قال؟ قالت ربياني قالت قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ترى ما اسلمت عشان اه حجة

والبيان اللي كسرهما اشي ثاني واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - 00:06:58

هي اسلمت لانها عارفة انه حقيقة الدين عند سليمان هو الحق لكن هي كانت تستعظم تستعني اوتيت من كل شيء مع انها كانت

حكيمة هي صارت وكذا افضل من بعض حكام الزمان اللي لابس تشيرة ولا ولا بستديره - 00:07:21

بايعينها فالان نجد انها فعلا متى خضعت في هذا المفهوم؟ لاحظوا هذا يا اخواني في امور كثيرة جدا نوح عليه الصلاة والسلام نوح

عليه الصلاة والسلام كانوا يسخروا منه اليس كذلك؟ يسخروا منه - 00:07:39

روح نجار نجار يسخرون منه يقول لك انت جالس تبني وكذا وبني السفينة ضخمة جدا يعني حين تبخر عباب البحر مع ذلك ايش؟

كانت هذه السفينة بفضل الله وبعون الله ما هي عفوا يعني مش كمان سفينة هي - 00:07:58

سفينة تمشي حالك زي ما بعض الاخوة لما يكون بعض الناس يكون بعض مشيها يا ما تدققش يا اخي اهم شي تدقق في الصلاة

والعبادة اما في الامور الثانية مشيها يا اخي مشيها. دنيا دنيا لا مش دنيا - 00:08:18

دنيا صحيح دنيا لكن انت واجبك انك تصلح في امور دنياك كذلك لانه هيك الدين امرك قال ذات ايش؟ الواح ودر الوصف ممكنة

قوية فلذلك كانوا قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. والله اللي ييجي اليوم نسخر منكم فيه - 00:08:35

وهذا فعلا قد حصل نوح عليه الصلاة والسلام انا مرادي في ذلك انه رسالة الانبياء والرسول اتت اساسا لتخليص الناس من عبودية الشرك والهوى وعبودية الاصنام والالوهة سواء بشرية او حجرية - [00:08:57](#)

وعبادة الله تبارك وتعالى وتوحيد الديان تبارك وتعالى. هو الاساس الذي بعث اليه الانبياء والرسول لكن هذا في الاساس قادهم الى الاحسان والاتقان حتى في القضايا الدنيوية واضح يا اخواني الكرام - [00:09:14](#)

انه حتى في القضايا الدنيوية يجب ان تفوق فيه غيرك. ان تبز فيه غيرك انه احنا مشكلتنا الان نظن انه بعض الناس يقول لك الاسلام هو الحل لا حل الا بالاسلام. شعارات جميل. لكن في الحقيقة ايش نفهم ان الاسلام في علم الادارة - [00:09:27](#)

ايش نفهم في الاسلام في علم التكنولوجيا للمعلومات؟ ايش نفهم من اقصد يعني ماذا نفهم من خلال اننا ديننا بدين الاسلام ماذا نفهم في تلك القضايا الاخرى وكذلك جزء كبير جدا يا اخواني مما هدم دول الاسلام - [00:09:43](#)

استهانتهم في القضايا الدنيوية الصناعية البحتة الدولة العثمانية في اخر وقتها خربت قربت اوائلها كانت الامور فيها فيها فعلا. لكن في اواخرها خربت بشكل كبير جدا. انتشار للخرافية والشعوذة في اواخرها - [00:09:58](#)

كذلك كان في اواخرها ايش انه الناس بس بتتبرك بصحيح البخاري اقرأ البخاري عشان الله ينصرنا على الكفار هيك فقط الواحد هيك الله بده يستر عالكفار بس بالصحيح قاري ها - [00:10:17](#)

فيقرأ صحيح البخاري وابن مسعود ويقرأ القرآن الكريم بصحيح البخاري؟ لا صاروا حتى وصل بعضهم الى ان يحرم بعض استخدام الصناعة الحربية للكفار. يقول لك هذي من صناعات الكفار التشبه بالكفار ما بجوز - [00:10:28](#)

هذا لا يجوز استخدامها هذا فعلا موجود حتى عندهم موجود في بعض فتاوى المشايخ ذلك الوقت فانا بقول بصراحة حتى حتى سبب من اسباب سقوط الدولة الاسلامية العثمانية وجود علمانية مقنعة بالدين في اخر الدولة العثمانية - [00:10:41](#)

وجود علمانية انه فصل الدين عن الحياة وصار انه بده يجعل وفهم مغلوط للدين حتى ادى الى يا اخواني الكرام الى ذلك السقوط الكبير جدا بسبب ماذا؟ انه ما بدهم يهتموا بهذه الامور ولا بدهم يهتموا - [00:11:01](#)

هذه الاشياء فالقصد من الكلام يا اخوة انه الواجهة في الدنيا التي نالها عيسى ابن مريم على الانسان كذلك ان يتمنى بان ينالها حتى في دنياه لانها باذن الله عز وجل لن تكون عائق - [00:11:14](#)

لن تكون عائق آا اذا احسن استخدامها في امور ايش؟ في امور الآخرة ان تفعل ذلك هذا الامر بالطاعة للعبادة ولذلك الامام الشافعي رحمه الله تحسر في فترة من فترة من الفترات - [00:11:30](#)

على ان قال ويح المسلمين لقد اضاعوا علم الطب واسلموه الى يهود ها دكتورنا لقد اضاعوا علم الطب واسلمه الى يهود لماذا صار كلهم وصاروا هم اللي بيعالجوا اصبح الامر صار يتحسن الامام الشافعي رحمه الله تعالى - [00:11:47](#)

ثم من ضمن الكلمات التي قالها والله لو ان المسلمين احتاجوا الى صناعة ابرة الى صناعة ابرة ولم يفعلوا ذلك تحقيق معاشهم لاثموا جميعا لاثموا جميعا الموضوع ما هو اذا فقهاؤنا وعلمائنا يا اخواني فاهمين كيف تدار الحياة - [00:12:09](#)

فاهمين حتى كيف تدار دواليب الحضارة فاهمين كيف تدار حتى فقه الدنيا كما انهم فقهاء في الآخرة فهم فقهاء في الدنيا فقهاء في الدنيا اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:12:30](#)